

١٠ آلاف الكشفية.. أطباء تحولوا إلى حسالة

محمد منار حميجو

أعلن نقيب الأطباء السوريين عبد القادر حسن أن المؤسسة السورية للتأمين رفعت تسعيرة أجور الأطباء المتعاقدين معها، معتبراً أنها خطوة جيدة لتحقيق التوازن بين المريض والطبيب. وتلقت «الوطن» العديد من الشكاوى حول رفع بعض الأطباء لمعايشتهم لمبالغ خيالية فقال أحد المواطنين: إن طبيباً تقاضى مبلغ ١٠ آلاف ليرة على معاينته، على حين اعتبر آخر أن بعضهم تحول إلى حسالة أموال بدلاً من إنقاذ أرواح. وفي تصريح لـ«الوطن» قال حسن: أجور الأطباء الحالية لم تعد مناسبة مع الظروف الحالية ولذلك أعدنا تعديلات على التسعيرة الحالية تدرس في وزارة الصحة.

(التفاصيل ص7)

أجور أملاك الدولة تدفع المستأجرين لفسخ عقودهم

السويداء - عبير صيموعة

أثار قرار رفع أجور أراضي أملاك الدولة للعقارات المستثمرة والمؤجرة، ثورة لدى مستأجريها ما دفع الكثير منهم إلى مراجعة دائرة أملاك الدولة في مديرية زراعة السويداء لإلغاء عقود إيجارها. وارتفعت الأجور الجديدة بشكل كبير لتصل إلى أرقام فلكية وصل بدل إيجار الدونم الواحد لبعضها إلى ٥٠٠ ألف ليرة بعد أن كان لا يتجاوز ٧ آلاف في سنوات سابقة. وأكد عدد من المستأجرين والمزارعين أن قرار رفع أجور أراضي أملاك الدولة كان ظالماً وغير منصف وخاصة مع ما تتميز به أراضي المحافظة من طبيعة صخرية.

(التفاصيل ص7)

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | October 16, 2017 | No. 2751 | 11th year

www.alwatan.sy

النشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

تركيا تعدل سيناريو التدخل في إدلب.. «النصرة» شريك و«درع الفرات» على الحدود

بعد غضب دمشق وضغط موسكو.. أنقرة تتراجع عن حصار عفرين

بنت الأرض

كرّر العسكريون الروس شكاوهم واستفساراتهم أكثر من مرة حول

تغاضي الأميركيين عن تسلل مسلحي داعش من نقطة مراقبة أميركية

قرب قاعدة التنف، التي ينتشر فيها جنود أميركيون، ونبه الجانب

الروسي الأميركيين إلى أن تحويل قاعدة التنف الواقعة على الحدود

السورية الأردنية إلى «تف أسود» أمر مخالف للقانون الدولي، الذي

اعتادت الولايات المتحدة انتهاكه منذ عقود، وأكد الروس أن نحو ٦٠٠

إرهابي خرجوا بأسلحتهم على متن سيارات رباعية الدفع أمام أعين

العسكريين الأميركيين من منطقة التنف باتجاه غرب سورية، وطالبوا

بتقديم تفسير للتجاهل المقصود للمسلحين الذين ينشطون أمام أعين

العسكريين الأميركيين.

بالقياس على مثال التنف، وفي مراجعة سريعة لكل الحروب التي بدأتها

الولايات المتحدة خلال العقود الثلاثة الماضية، وراح ضحيتها الملايين

من البشر الأبرياء، تتوصل إلى نتيجة مبدئية وسريعة، وهي أن الأملكان

التي حل بها الجيش الأميركي، مديعياً محاربة القاعدة أو الإرهاب، أو

القيضاء على أسلحة دمار شامل، أو تعزيز حقوق الإنسان، أو إنقاذ

الأقليات، وإلى ما هنالك من وصفات إعلامية جاهزة، أن هذه الأملكان

بمحملها ملتبسة بالثقوب السوداء»، وأنه لو تمت متابعة ودراسة حقيقية

لما قام به الجيش الأميركي في كل هذه المناطق، لوجدنا أن الإرهابيين

والمرتزقة في كل هذه المناطق قد نعموا بدعم أميركي من أجل تحقيق

أهداف سياسية تخدم مصالح فئات النخبة الحاكمة في الولايات المتحدة

من مالكي مصانع السلاح وشركات المال والنظ والإعلام، أو لمصلحة

الحليف الأول لها في العالم، وهو الكيان الصهيوني.

كيف نفسر فجأة ظهور منشدين في ميانمار، والدعوة لإنقاذ حياة

المدنيين هناك، وكيف نفسر التحرك المفاجئ للإسلاميين المتشددين

في الفلبين بعد أن استلم الرئيس الجديد رودريغو دوتيرتي زمام

الرئاسة، الذي زار موسكو وعبر عن توجهات لا ترضي الكاويوي

الأميركي؟ كما لم يعد العالم أي وجود لتنظيم القاعدة في العراق إلا

بعد الإحتلال الأميركي عام ٢٠٠٣، ولم تشهد العراق وسورية تنظيم

ما يسمى «الدولة الإسلامية» إلا بتمول وتسليح ودعم من الولايات

المتحدة وتوايها من مشيخات النفط العربي بهدف خلق كيان صهيوني

وهايي جديد يقوم بخدمة إسرائيل، ولولا تمكن الجيش العربي السوري

وحلفائه من دحر الإرهاب في مناطق عدة، ربما، ما تمكن أحد من تعرية

وروية ما يحدث في قاعدة التنف وقد رأى العراقيون مثال ذلك.

حين شعر الأميركيون أن الجيش العربي السوري وحلفاءه يمكن أن

يوجهوا ضربة قاصمة للإرهابيين، وفتخوا الحدود العراقية السورية

لما فيه خير للبليدين والشعبين، تدخلوا وقصفوا وسمحو لهؤلاء

الإرهابيين بالتحرك بحرية وتحت غطاء وحماية أميركيين.

إن دراسة معمقة لما حدث في أفغانستان والعراق وليبيا وسورية

واليمن تكشف، من دون أدنى شك، أنموذجاً متكرراً من استخدام

أوتار إرهابية محلية بتمول سعودي وتعبئة وهايبية، من أجل تحقيق

مصالح جيوسياسية، ونهب ثروات، وفرض أجندات تخدم الإمبريالية

والصهيونية، وتعمل على تحقيق أهدافها في الإقليم والعالم، ولكن هذا

الأسلوب المكتشف اليوم، الذي ينبئ عن نيات أميركية لإبقاء سيطرتها

على جزء من سورية والعراق عبر خلق الدولة الكردية بدلاً من دولة

داعش لتحقيق الهدف نفسه: أي خلق كيان متصين يتحالف عملياً مع

إسرائيل ويخدم مصالحها، ويتراق ذلك أيضاً ويتزامن مع سياسات من

ملفات أخرى لا تمثل ثقباً سوداء فقط، ولكنها تعبر عن تخبط في مرحلة

أفول حتمية لقطب عالمي استقرد بالعالم على مدى عقدين ونيف، وفقد

اليوم الكثير من رصيده السياسي والأخلاقي، وحتى المالي، ولم يبق لديه

سوى القوة العسكرية والدعاية الإعلامية والمال النفطي السعودي التي

تغفد تأثيرها شيئاً فشيئاً، والدارس لانهايار الإمبراطوريات، وأهمها

انهيار الإمبراطورية الرومانية للكاتب المورخ غيبينز، يرى في ردود الفعل

الأميركية، على نجاح محور روسيا وسورية وإيران والعراق والقاومة

في دحر الإرهاب، يرى فيها ردود فعل متشنجة وغير عقلانية.

لا شك أن الدور الصهيوني يعيش اليوم أزمة وجودية بعد أن أثبت محور

إيران وسورية ولبنان أنه محور مقاوم قادر على دحر أي إرهاب، وأن

السياسة التفتيتية التي أمل بتبنيها من خلال حرب الربيع العربي

قد قلبت السحر على الساحر، فإذا هو أمام جبهة مقاومة أشد صلابة

وأعمق خبرة وأكثر تصميمياً على استكمال حرب التحرير ليس من

الإرهاب فقط، وإنما من أي تبعية أو تنازل أو صفقة غير محمود.

هنا يأتي انسحاب الولايات المتحدة من اليونسكو تعبيراً عن ردة فعل

متهورية على تنامي وعي الشعوب بأحقية الشعب العربي الفلسطيني

في أرضه ودياره، وتنامي الغضب، وخاصة في أوروبا، على الأساليب

الصهيونية الاستعمارية المشينة بحق هذا الشعب الصامد الصابِر، كما

أن ردة فعل الرئيس ترامب على الاتفاق النووي الإيراني لا تقل تهوراً

غير محسوب النتائج، فإذا كانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية تقول:

إن «إيران تفتت التزاماتها بموجب الاتفاق النووي، وهي تخضع لأشد

نظام للتحقق النووي في العالم»، وإذا كانت مفوضة السياسة الخارجية

في الاتحاد الأوروبي تقول: «لا سلطة لدى ترامب لإلغاء الاتفاق النووي

مع إيران، ولا يحق لأي دولة إلغاء هذا الاتفاق»، وإذا كانت فرنسا

وألمانيا وبريطانيا أعلنت في بيان مشترك أن الحفاظ على الاتفاق النووي

مع إيران يصب في مصلحتنا الوطنية، وإذا كانت الخارجية الروسية

تقول: «العودة إلى فرض الأمم المتحدة لعقوبات على إيران غير ممكنة

مهما كان الموقف الأميركي»، فكيف يمكن لترامب أن ينفذ ما يريد؛ ولماذا

يريد أن يلغي الاتفاق؟ فقط كي يبقى الكيان الصهيوني الوحيد الذي

يمتلك الطاقة النووية في المنطقة، ولماذا يذلل ترامب الإعلام الروسية

عن البعثات الدبلوماسية الروسية بعد أن انتهكت حكومته حرمة

الدبلوماسية للفتنصليات الروسية منذ أسابيع؟ وهل قرر ترامب أن

يدفع بكل قوته كي ينفذ الكيان الذي يراه أخذاً في الغرق، ولم يحسب

حساباً أن هذه دلالات واضحة لأفول مضطرب لإمبراطورية الحروب

الوقائع في كل المناطق التي تريد أن تفرض هيمنتها عليها؟

بدلاً من دراسة هذه الوقائع والتعامل معها بحكمة، تمضي إدارة ترامب

في مخططاتها متجاهلة أنه من المستحيل عليها أن تعيد عقارب الساعة

إلى الوراء، ولا شك أن صمود سورية والعراق واليمن وحلفائهم،

وانتصارهم الميمون، بإذن الله، في هذه المعركة المصيرية للوجود القومي

العربي، والتنسيق على هذه الجبهات، قد مثل ضربة سيبت عدم توازن

لكيان الصهيوني الغاصب، والولايات المتحدة، ولكن، وبدلاً من الهدوء

والإيمان في الخطوات المحسوبة، يزدبون من عدد الثقوب السوداء،

ويخطون سياسات متهورة لا يمكن لها أن تصل إلى المأل الذي يريدون.

إن تشجيعهم وحرصهم الخفي على خلق كيانات إثنية وعرقية في المنطقة،

ليس إلا استمرار لسياسات الإنكار تلك، التي لا شك سوف يضطرون إلى

التخلي عنها عاجلاً أم آجلاً، ربما بعد أن يكونوا قد قذفوا كل أوراقتهم

حتى مع حلفائهم الأوروبيين.

أوليس كل هذه دلالات واضحة لأفول مضطرب لإمبراطورية الحروب

التي تجاوزها الزمن؟

تركيا تعدل سيناريو التدخل في إدلب.. «النصرة» شريك و«درع الفرات» على الحدود

بعد غضب دمشق وضغط موسكو.. أنقرة تتراجع عن حصار عفرين

بنت الأرض

كرّر العسكريون الروس شكاوهم واستفساراتهم أكثر من مرة حول

تغاضي الأميركيين عن تسلل مسلحي داعش من نقطة مراقبة أميركية

قرب قاعدة التنف، التي ينتشر فيها جنود أميركيون، ونبه الجانب

الروسي الأميركيين إلى أن تحويل قاعدة التنف الواقعة على الحدود

السورية الأردنية إلى «تف أسود» أمر مخالف للقانون الدولي، الذي